

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (قيل صف هذا الذي همت به ... قلت في وصفي مع حسن المسالك) .
- (هو كالغصن وكالطبي وكالشمس ... وكالبدر وما أشبه ذلك) لطف التشبيه في قوله وما أشبه ذلك .
- ومن التشابه التي لم أسبق إليها قولي من قصيدة .
- (حين قابلت خده بدموع ... أثرت خلت ثوب خز مختم) .
- ومثله قولي من قصيدة .
- (والغصن يحكي النون في ميلانه ... وخياله في الماء كالتنوين) .
- ومثله قولي من المدائح المؤيدية .
- (يا حامي الحرمين والأقصى ومن ... لولاه لم يسمر بمكة سامر) .
- (وإنا إننا نحوك ناظر ... هذا وما في العالمين مناظر) .
- (فرج على الملحون نظم عسكريا ... وأطاعه في النظم بحر وافر) .
- (فأنت منه زحافه في وقفه ... يا من بأحوال الوقائع شاعر) .
- (وجميع هاتيك البغاة بأسرهم ... دارت عليهم من سطاك دوائر) .
- (وعلى ظهور الخيل ماتوا خيفة ... فكأن هاتيك السروج مقابر) .
- تأنيداً لقد وقع هذا التشبيه من مولانا السلطان خلد الأناطلي ملكه بموقع وأعجبه غاية الإعجاب واستعادته منه مرارا .
- ومن التشابه العقم قولي في وصف حرائم البطائق من الرسالة التي عارضت بها الفاضل كم زاحمت النجوم بالمناكب حتى ظفرت بكف خضيب وانحدرت كأنها دمة سقطت على خد الشفيق لأمر مريب وكم لمع في أصيل الشمس خصاب كفها الوضاح فصارت بسموها وفرط البهجة كمشكاة فيها مصباح .
- انتهى ما أوردته نظما ونثرا من بليغ التشبيه في باب المحسوس بالمحسوس